

بحار الأنوار

[181] والشكال: أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض أو في يده اليسرى (1)، أو في يده اليمنى ورجله اليسرى بياض، كذا وقع في تفسير صحيح مسلم، وهذا أحد الأقوال في الشكال، وقال أبو عبيدة وجمهور أهل اللغة والعرب: أن يكون (2) منه ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة، تشبها بالشكال الذي يشكل به الخيل، فانه يكون في ثلاث قوائم غالبا، وقال ابن دريد: هو أن يكون محجلا في شق واحد في يده ورجله، فان كان مخالفا قيل: شكال مخالف، وقيل: الشكال: بياض الرجلين. وقيل: بياض اليدين. قال العلماء: وإنما كرهه لانه على صورة المشكول، وقيل: يحتمل أن يكون جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة، وقال بعض العلماء: فإذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة له بزوال شبه الشكال (3). وروى النسائي عن أنس (4) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن شئ أحب إليه بعد النساء من الخيل. إسناده جيد. وروى الثعلبي بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قال: ما من فرس إلا ويؤذن له عند كل فجر (5): اللهم من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب ماله وأهله إليه (6). (1) في المصدر: وفي يده اليسرى. (2) في المصدر: أهل اللغة والغريب هو أن يكون. (3) في المصدر: لزوال شبهه بالشكال. (4) ذكر في المصدر إسناده وتركه المصنف للاختصار. (5) في المصدر: عند كل فجر بدعوة يدعو بها. (6) في المصدر: وخولتني له فاجعلني أحب أهله وماله إليه. *
